

كتارا
katara
العدد 38 - يوليو/أغسطس 2019م

الحجَّاجُ بنُ يوسُفَ.. أوَّلُ مَنْ عرَّب لغةَ دواوينِ الحكومةِ

صَفَاقُسُ أرضُ الحضارةِ ومدينةُ الزَّيتونِ

شقيقةُ جابرٍ تدخلُ تحدِّي ضبْطِ اللغةِ

مَجَلَّةُ الضَّاد
لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة
مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَة

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا
katara

العدد 38 - يوليو/ أغسطس 2019م - الموافق ذو القعدة/ ذو الحجة 1440هـ

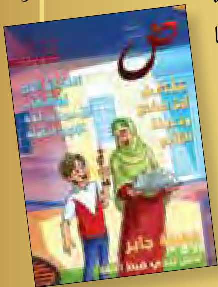
كِلِمَةُ الْعَدَدِ

نَزُفُّ إِلَيْكُمْ -قُرَّاءَ «الضَّادِ» الأَوْفِيَاءَ- رَيَاحِينَ المحَبَّةِ مَعَ كُلِّ طَالِعٍ جَدِيدٍ يَشْرُفُ بِوِصَالِكُمْ رَغْبَةً فِي تَثْقِيفِكُمْ بِأَمْتَعِ مُجْتَنَى أَطَايِبِ المعْرِفَةِ وَأَزْهَى ذَخَائِرِ التُّرَاثِ، فِي ثَوْبٍ مُعَاصِرٍ يُؤَلِّفُ شَمْلَ الطَّرَافَةِ وَالجِدَّةِ وَالْفَائِدَةِ.

أَحِبَّتَنَا الْكِرامَ، إِنَّ لِلنَّاشِئَةِ حَاجَاتٍ وَرَغَبَاتٍ عَدِيدَةً، وَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَكُونَ لِكُلٍّ مِنَّا مَيْلٌ إِلَى مَنْشَطٍ خَاصٍّ أَوْ مَهَارَةٍ مُعَيَّنَةٍ، يَبْحَثُ عَنْ فَضَاءٍ لِتَنْمِيَتِهَا وَتَطْوِيرِهَا، وَلَعَلَّ أَفْضَلَ وِجْهَةٍ لِرِيِّ ظَمَأِ الرَّاغِبِينَ فِي قَضَاءِ أَوْقَاتٍ مَعْمُورَةٍ بِمَا يُلَبِّي تِلْكَ الرَّغَبَاتِ وَيَسْتَجِيبُ لِتِلْكَ الحاجَاتِ ذَلِكَ الصَّرْحُ المعْرُوفُ بِالنَّادِي؛ فَهُوَ فَضَاءٌ مَفْتُوحٌ يُكْسِبُ مُرْتَادِيهِ مَعَارِفَ تُنَمِّي عُقُولَهُمْ بِمَا يَتَلَقَّوْنَ فِي قَاعَاتِهِ مِنْ إِرْشَادَاتٍ، وَيُقَوِّي أَجْسَامَهُمْ بِمَا يَحْتَرِفُونَ فِي سُوحِهِ مِنْ أَلْعَابٍ رِيَاضِيَّةٍ.

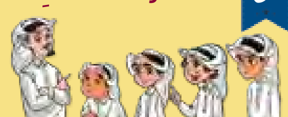
فَلْنَقْصِدْ نَوادِيَنَا رَغْبَةً فِي الخِبْرَةِ وَالاحْتِرَافِ وَحِفَاظًا عَلَى الصِّحَّةِ وَطَلَبًا لِلْمُتْعَةِ وَالرَّاحَةِ.

رئيس التحرير



الغلاف: محمد صلاح درويش

فِي هَذَا العَدَدِ

04 ص
مَدْرَسَةُ الضَّاد

الأستاذ يتخلى عن طريقته المعتادة في شرح اسم المفعول

28 ص


شخصيات تاريخية

34 ص
سوق الوراقين
تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ عُمْدَةُ كُتُبِ التَّارِيخِ

36 ص
طرائف لغوية
قَصِيرٌ أَنْهَى نَفْيَ الطَّوِيلَيْنِ

10 ص


ديوان العرب

12 ص
قصة مثل
كَبِرَ عَمْرٌو عَنِ الطَّوْقِ

41 ص
مسابقة الضاد
شارك واربح 2000 ريال

للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com

مدرسة الضّاد

رسوم: وفاء شطا

لَا أَظُنُّ أَنَّ دَرْسَ اليَوْم يَحْتَاجُ إِلَى تَقْدِيمٍ أَوْ تَشْوِيقٍ

لماذَا لَا يَحْتَاجُ هَذَا الدَّرْسُ تَحْدِيدًا إِلَى التَّشْوِيقِ؟

لَقَد اعْتَدْنَا أَنْ يَكُونَ الدَّرْسُ مُرْتَبِطًا بِشَيْءٍ مِـمَّا يَدُورُ بَيْنَنَا

لَا بُدَّ أَنَّنَا سَوْفَ نُرَاجِعُ الدَّرْسَ الماضِي

مَا فَهِمْتُهُ مِنْ كَلَامِ الأُسْتَاذِ أَنَّهُ سَوْفَ يُدَرِّسُ لَنَا دَرْسًا جَدِيدًا اليَوْمَ

لَوْ فَكَّرْتُمْ قَلِيلًا لَفَهِمْتُمْ سَبَبَ عَدَمِ التَّقْدِيمِ لِدَرْسِ اليَوْمِ

أَنَا عَرَفْتُ السَّبَبَ

إِذًا أَخْبِرْ بِهِ زُمَلَاءَكَ

لَا بُدَّ أَنَّ دَرْسَ اليَوْم سَوْفَ يَكُونُ عَنِ اسْمِ المَفْعُولِ

كَيْفَ لَمْ نَنْتَبِهْ إِلَى أَنَّنَا دَرَسْنَا فِي الحِصَّةِ السَّابِقَةِ اسْمَ الفَاعِلِ؟

وَبِطَبِيعَةِ الحَالِ مَادُمْنَا دَرَسْنَا اسْمَ الفَاعِلِ فَلَا بُدَّ أَنْ نَدْرُسَ اسْمَ المَفْعُولِ

مَا دُمْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ الدَّرْسَ عَنِ اسْمِ المَفْعُولِ، فَمَنْ يُعَرِّفُهُ؟

هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ حُرُوفِ الفِعْلِ المُتَصَرِّفِ لِلْمَجْهُولِ، وَيَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفَاعِلِ

مِـمَّ يُصَاغُ اسْمُ المَفْعُولِ؟

يُصَاغُ اسْمُ المَفْعُولِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ أَوْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ

مِثَالُ ذَلِكَ: اسْمُ المَفْعُولِ مِنْ أَكَلَ: «مَأْكُولٌ»، وَمِنْ شَرِبَ: «مَشْرُوبٌ»

وَلَكِنْ كَيْفَ يُصَاغُ اسْمُ المَفْعُولِ؟

لِـمَعْرِفَةِ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ إِذَا كَانَ المَاضِي صَحِيحًا أَوْ مِثَالًا

الصَّحِيحُ هُوَ الخَالِي مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ، وَالمِثَالُ هُوَ مَا كَانَ أَوَّلُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ

فِي هَذَا الوَضْعِ فَإِنَّنَا نَأْتِي بِالفِعْلِ المُضَارِعِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَنَحْذِفُ حَرْفَ المُضَارَعَةِ وَنَضَعُ بَدَلًا مِنْهُ مِيمًا مَفْتُوحَةً؛ مِثَالُهُ: فَهِمَ: «مَفْهُومٌ»؛ وَهَبَ: «مَوْهُوبٌ»

فَمَاذَا لَوْ كَانَ الفِعْلُ أَجْوَفًا أَوْ نَاقِصًا؟

الأَجْوَفُ: مَا كَانَ وَسْطُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، وَالنَّاقِصُ: هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ

الأَجْوَفُ إِذَا كَانَ وَسْطُهُ يَاءً تُحْذَفُ وَاوُ «مَفْعُولٌ» وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا؛ أَمَّا إِذَا كَانَ وَسْطُهُ وَاوًا تُحْذَفُ وَاوُ «مَفْعُولٌ» وَتُنْقَلُ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا. بَيْنَمَا نَضَعُ شَدَّةً عَلَى حَرْفِ العِلَّةِ فِي الفِعْلِ النَّاقِصِ

فَاسْمُ المَفْعُولِ مِنَ الأَجْوَفِ يَكُونُ: «بِيعَ/ مَبْيُوعٌ/ مَبِيعٌ»؛ وَ«قِيلَ/ مَقْوُولٌ/ مَقُولٌ». أَمَّا النَّاقِصُ فَيَكُونُ: «مَرْجُوٌّ» مِنْ رَجَا، وَ«مَبْنِيٌّ» مِنْ بَنَى

نَنْتَقِلُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى صِيَاغَةِ اسْمِ المَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ

نَأْتِي بِاسْمِ المَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ مِنَ الفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ الحَرْفِ قَبْلَ الآخِرِ

مِثَالُ ذَلِكَ: «مُعْتَمَدٌ» مِنَ اُعْتُمِدَ، وَ«مُسْتَخْرَجٌ» مِنَ اُسْتُخْرِجَ

بَقِيَ أَنْ نُدْرِكَ أَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ الشَّاذَّةِ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ وَلَكِنْ دُوْنَ قَاعِدَةٍ

هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ أَمْثِلَةً لِـهَذِهِ الكَلِمَاتِ؟

مِثْلُ: جَرِيحٌ، وَقَتِيلٌ، وَسَجِينٌ

هُنَاكَ أَيْضًا بَعْضُ أَسْمَاءِ المَفْعُولِ تَتَشَابَهُ مَعَ اسْمِ الفَاعِلِ فِي الحُرُوفِ فَحَسْبُ، وَنُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا بِالمَعْنَى فَقَطْ

مِثَالُ ذَلِكَ مُحْتَالٌ، ومُخْتَارٌ

نُرِيدُ أَنْ نُطَبِّقَ ذَلِكَ فِي مِثَالٍ عَمَلِيٍّ

فِي اسْمِ الفَاعِلِ نَقُولُ: الفَتَاةُ مُخْتَارَةٌ الـهَدِيَّةَ بِذَوْقٍ عَالٍ

وَفِي اسْمِ المَفْعُولِ نَقُولُ: الـهَدِيَّةُ مُخْتَارَةٌ بِعِنَايَةٍ شَدِيدَةٍ

أَحْسَنْتُمَا: فَمُخْتَارَةٌ الأُولَى اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهَا دَلَّتْ عَلَى مَنْ قَامَ بِالفِعْلِ، بَيْنَمَا الثَّانِيَةُ اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا دَلَّتْ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ

فَمَاذَا عَنْ عَمَلِ اسْمِ المَفْعُولِ؟

يَعْمَلُ اسْمُ المَفْعُولِ عَمَلَ فِعْلِه المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ مُقْتَرِنًا بِـ«أَلْ» أَوْ مُجَرَّدًا مِنْ «أَلْ»

وَشَرْطُ عَمَلِه هُنَا أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى نَفْيٍ أَوِ اسْتِفْهَامٍ أَوْ مَوْصُوفٍ أَوْ مُبْتَدَأً

النهاية



الأُقْصُوصَةُ

حَدَثٌ وَحِيدٌ ضِمْنَ مُدَّةٍ زَمَنِيَّةٍ قَصِيرَةٍ

الأُقْصُوصَةُ سَرْدٌ حِكَائِيٌّ نَثْرِيٌّ أَقْصَرُ مِنَ الرِّوَايَةِ يَهْدُفُ إِلَى تَقْدِيمِ حَدَثٍ وَحِيدٍ -غَالِبًا- يَدُورُ فِي مُدَّةٍ زَمَنِيَّةٍ قَصِيرَةٍ وَمَكَانٍ مَحْدُودٍ. وَهِيَ فَنٌّ يَقُومُ عَلَى مُقَوِّمَاتٍ بَرَعَ الأُدَبَاءُ فِي اسْتِخْدَامِهَا بِمَا يُتَرْجِمُ وَعْيًا حَادًّا بِخُصُوصِيَّةِ هَذَا الشَّكْلِ الأَدَبِيِّ. وَلَمْ يَكُنِ الهَدَفُ مِنْ ذَلِكَ غَيْرَ تَصْوِيرِ الوَاقِعِ الاجْتِمَاعِيِّ رَصْدًا لِتَنَاقُضَاتِهِ وَانْحِرَافَاتِهِ. وَهِيَ أَيْضًا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ القِصَصِ القَصِيرَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُشَارُ إِلَيْهَا أَيْضًا بِأَنَّهَا قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ، لَكِنَّهَا تَتَمَيَّزُ عَنِ القِصَصِ القَصِيرَةِ العَادِيَّةِ، أَوِ القِصَصِ عُمُومًا، بِأَنَّ نَصَّهَا بَسِيطٌ، وَلَا يَحْتَوِي عَلَى كَثِيرٍ مِنَ التَّفَاصِيلِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا تَتَكَوَّنُ مِنْ عَنَاصِرِ القِصَّةِ المَعْرُوفَةِ.

وَقَدْ أَصْبَحَتِ الأُقْصُوصَةُ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الفُنُونِ الأَدَبِيَّةِ فِي الأَدَبِ العَرَبِيِّ، فَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ سَرْدٍ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَحْدَاثِ المُرْتَبِطَةِ بِبَعْضِهَا تُعَبِّرُ عَنْ حَدَثٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الأَحْدَاثِ الحَيَاتِيَّةِ لِشَخْصٍ، أَوْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَشْخَاصِ.

وَمِمَّا تَتَمَيَّزُ بِهِ الأُقْصُوصَةُ أَنَّ شَخْصِيَّاتِهَا قَلِيلَةُ العَدَدِ فِي الغَالِبِ، وَأَحْيَانًا لَا تَتَجَاوَزُ شَخْصِيَّةً وَاحِدَةً رَئِيسِيَّةً، وَلَكِنَّهَا تُؤَدِّي دَوْرًا مِحْوَرِيًّا فِي كُلِّ الأَحْدَاثِ؛ إِذْ تُعَدُّ المُحَرِّكَ الأَسَاسِيَّ لَهَا، وَهِيَ التِي تُبْنَى عَلَيْهَا الأُقْصُوصَةُ مِنْ بِدَايَتِهَا حَتَّى نِهَايَتِهَا. لِذَلِكَ قَدْ لَا تَتَمَيَّزُ الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيسِيَّةُ بِدَوْرِ البُطُولَةِ المُطْلَقَةِ، بَلْ بِأَنَّهَا التِي أَثَّرَتْ فِي الفِكْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ، وَسَاهَمَتْ فِي تَسْوِيغِ تَرْتِيبِ الأَحْدَاثِ المُرْتَبِطَةِ بِهَا كُلِّهَا.

كَمَا تَتَمَيَّزُ الأُقْصُوصَةُ بِتَصْمِيمٍ خَاصٍّ، بِحَيْثُ يَتِمُّ تَرْتِيبُ النَّصِّ، وَتَوْزِيعُ فِقْرَاتِهِ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ وَمُنَاسِبَةٍ، مِمَّا يُسَاهِمُ فِي تَوْضِيحِ مَلَامِحِ النَّصِّ، وَالعَنَاصِرِ التِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا الكَاتِبُ فِي صِيَاغَتِهِ، وَكُلَّمَا كَانَ تَصْمِيمُ النَّصِّ مُتَنَاسِقًا مَعَ بَعْضِهِ سَاهَمَ ذَلِكَ فِي سُهُولَةِ فَهْمِهِ مِنْ قِبَلِ القُرَّاءِ، وَجَعَلَ أَحْدَاثَهُ أَكْثَرَ مَنْطِقِيَّةً وَوَاقِعِيَّةً.

وَتَتَمَيَّزُ الأُقْصُوصَةُ بِعَدَدٍ مِنَ الخَصَائِصِ الفَنِّيَّةِ التِي اتَّفَقَ الكُتَّابُ وَالأُدَبَاءُ المُهْتَمُّونَ بِدِرَاسَةِ فَنِّ القِصَّةِ عَلَى صِيَاغَتِهَا، وَاشْتَرَطُوا أَنْ تَتَكَوَّنَ مِنْهَا حَتَّى تَتَمَيَّزَ بِأَنَّهَا أُقْصُوصَةٌ أَدَبِيَّةٌ. يَأْتِي فِي مُقَدِّمَةِ هَذِهِ الخَصَائِصِ «الانْطِبَاعُ»، الذِي يُعَدُّ أَكْثَرَ الخَصَائِصِ أَهَمِّيَّةً، وَأَدَقَّهَا وُضُوحًا عِنْدَ الكُتَّابِ وَالقُرَّاءِ، لِأَنَّهُ يَعْكِسُ الرَّأْيَ الشَّخْصِيَّ لِلكَاتِبِ بَعْدَ انْتِهَائِهِ مِنْ كِتَابَةِ أُقْصُوصَتِهِ، عَنْ طَرِيقِ الاعْتِمَادِ عَلَى أُسْلُوبِ التَّقْيِيمِ الذَّاتِيِّ لَهَا، وَتَوَقُّعِ مَدَى نَجَاحِهِ فِي صِيَاغَتِهَا بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ.

وَرَغْمَ الاتِّفَاقِ عَلَى ضَرُورَةِ وُجُودِ الانْطِبَاعِ، فَإِنَّ هُنَاكَ خِلَافًا حَوْلَهُ بَيْنَ القُرَّاءِ وَالنُّقَّادِ، فَلِكُلٍّ مِنْهُمْ رَأْيُهُ الذِي يَعْتَمِدُ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ العَوَامِلِ المُؤَثِّرَةِ، كَالذَّوْقِ الشَّخْصِيِّ فِي القِرَاءَةِ، وَقُوَّةِ تَأْثِيرِ النَّصِّ، وَوُصُولِ الفِكْرَةِ بِأُسْلُوبٍ نَاجِحٍ.

الأُقْصُوصَةُ تَرْجَمَةٌ لِوَعْيٍ حَادٍّ يُصَوِّرُ الوَاقِعَ الاجْتِمَاعِيَّ وَيَرْصُدُ تَنَاقُضَاتِهِ

وَمِنَ المُؤَكَّدِ أَنَّ نَصَّ الأُقْصُوصَةِ يُؤَدِّي دَوْرًا مُهِمًّا فِي الانْطِبَاعِ، فَعِنْدَمَا يَكُونُ نَاجِحًا وَمُؤَثِّرًا يُسَاهِمُ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ فِي فَهْمِ فِكْرَتِهَا الرَّئِيسِيَّةِ بِطَرِيقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ قِبَلِ القُرَّاءِ.

وَمِنَ الخَصَائِصِ المُمَيِّزَةِ لِلأُقْصُوصَةِ «الحَبْكَةُ»، التِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ضَرُورَةِ وُجُودِهَا فِي القِصَّةِ العَادِيَّةِ، فَإِنَّهَا تَخْتَلِفُ فِي الأُقْصُوصَةِ عَنِ القِصَّةِ العَادِيَّةِ.

فَفِي القِصَّةِ العَادِيَّةِ تَرْتَبِطُ الحَبْكَةُ بِتَعَقُّدِ الأَحْدَاثِ، وَكَيْفِيَّةِ تَفَاعُلِ الأَبْطَالِ الرَّئِيسِيِّينَ وَالثَّانَوِيِّينَ مَعَهَا. أَمَّا فِي الأُقْصُوصَةِ فَهِيَ تَرْتَبِطُ بِشَكْلٍ مُبَاشِرٍ بِشَخْصِيَّةِ بَطَلِهَا، وَتَكْشِفُ دَوْرَهُ الرَّئِيسِيَّ فِي تَوْجِيهِ أَحْدَاثِ الأُقْصُوصَةِ. وَلَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ اللَّحْظَةُ قَصِيرَةً زَمَنِيًّا، وَلَكِنْ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ تَحْتَاجَ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الفِقْرَاتِ حَتَّى يَتِمَّ الكَشْفُ عَنْ كُلِّ تَفَاصِيلِهَا. لِذَا مِنَ الوَاجِبِ عَلَى الكَاتِبِ أَنْ يُحْسِنَ صِيَاغَةَ نَصِّ الأُقْصُوصَةِ، حَتَّى يُسَاعِدَ القَارِئَ عَلَى مَعْرِفَةِ بِدَايَةِ لَحْظَةِ الأَزْمَةِ، وَنِهَايَتِهَا، وَطَبِيعَةِ تَأْثِيرِهَا فِي سَيْرِ الأَحْدَاثِ، مَعَ الحِرْصِ عَلَى الاحْتِفَاظِ بِدَوْرِ عُنْصُرِ التَّشْوِيقِ فِي التَّحَكُّمِ بِالأَحْدَاثِ المُحِيطَةِ بِهَا.

قصة مثل

كِبرَ عَمْرٌو عَنِ الطَّوْقِ..

رسوم:
وفاء
شطا

الملك جَذِيمة يجلس على عرشه
وحوله الخدم والحاشية

أَيْنَ عَمْرٌو
ابْنُ أُخْتِي؟

إِنَّ مَوْلَاتِي أُمَّ عَمْرٍو تُهَيِّئُهُ
لِـمَجْلِسِ مَوْلَايَ الملك

أَخْبِرُوهَا أَلَّا تَنْسَى أَنْ تُلْبِسَهُ
الطَّوْقَ الذَّهَبِيَّ الذي أَهْدَيْتُهُ لَهُ

كُلُّ مَجْلِسِكَ يَحْسُدُ مَوْلَايَ
عَمْرًا عَلَى حُبِّكَ إِيَّاهُ

هَأَنَذَا قَدْ تَجَهَّزْتُ لِـمَجْلِسِ مَوْلَايَ الملك

وَمَا لِي لَا أُحِبُّهُ
وَهُوَ أَغْلَى النَّاسِ عِنْدِي؟!

اقْتَرِبْ قَلْبَ خَالِكَ الملك وَأَرِنِي
طَوْقَكَ الذَّهَبِيَّ الجديدَ

هَلْ تَأْذَنُ لِي أَنْ أَخْلَعَهُ
قَبْلَ الخروجِ إِلَى الغَابَةِ؟

أَلَا تَزَالُ مُصِرًّا
عَلَى الخُرُوجِ
إِلَى الغَابَةِ؟

تَعْلَمُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أُحِبُّ
البَحْثَ عَنِ الكَمْأَةِ

وَلَكِنْ كُنْ حَذِرًا
وَلَا تَبْتَعِدْ عَنِ الحَرَسِ

يَا مَوْلَايَ، لَقَدْ أَوْصَاكَ
مَوْلَايَ المَلِكُ بِأَلَّا تَبْتَعِدَ عَنَّا

قُلْتُ لَا يَتْبَعْنِي أَحَدُكُمْ،
أُرِيدُ أَنْ أَعْثُرَ عَلَى الكَمْأَةِ وَحْدِي

لَقَدْ طَالَ غِيَابُ مَوْلَايَ عَمْرٍو، عَلَيْنَا أَنْ نَبْحَثَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَتُوهَ فِي الغَابَةِ

لَا أَثَرَ لَهُ، بَحَثْنَا عَنْهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِالغَابَةِ

لِيَذْهَبْ أَحَدُكُمْ وَيُخْبِرْ مَوْلَايَ المَلِكَ

يَا وَيْلَنَا مِنْهُ، لَقَدْ أَمَرَنَا أَنْ نَبْقَى بِالقُرْبِ مِنْهُ وَأَلَّا نَدَعَهُ وَحْدَهُ فِي الغَابَةِ

لَا تَدَعُوا مَكَانًا فِي الغَابَةِ إِلَّا وَبَحَثْتُمْ فِيهِ عَنْ عَمْرٍو

قافلة مسافرة تمر في الغابة

أَلَا يَزَالُ أَمَامَنَا الكَثِيرُ حَتَّى نَصِلَ إِلَى قَصْرِ جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ؟

مَاذَا تَنْتَظِرُ؟ خُذْنَا إِلَيْهِ

سَوْفَ أَدُلُّكُمْ عَلَى طَرِيقٍ يُوَفِّرُ عَلَيْنَا نِصْفَ المَسَافَةِ وَلَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ

مَا هَذَا؟ أَتَرَوْنَ ذَلِكَ الفَتَى أَشْعَثَ الرَّأْسِ طَوِيلَ الشَّعْرِ رَثَّ الثِّيَابِ؟!

لِنَأْخُذْهُ مَعَنَا إِلَى قَصْرِ جَذِيمَةَ فَإِنْ كَانَ لَهُ بِهِ حَاجَةٌ وَإِلَّا عُدْنَا بِهِ

هَا هُوَ قَصْرُ جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ، لِنَسْتَأْذِنْ فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِ

لَقَدْ بَعَثَنَا قَوْمُنَا إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَمَعَنَا هَذِهِ الهَدَايَا

فَمَنْ هَذَا الفَتَى الأَشْعَثُ الَّذِي تَصْطَحِبُونَهُ؟



لَقَدْ وَجَدْنَاهُ ضَالًّا فِي الغَابَةِ فَاصْطَحَبْنَاهُ
إِنَّهُ عَمْرٌو ابْنُ أُخْتِي الذِي طَالَ بَحْثُنَا عَنْهُ، خُذُوهُ إِلَى أُمِّهِ حَتَّى يَغْتَسِلَ وَيَعُودَ إِلَى مَجْلِسِنَا
الأم تقف بالباب وتدخل عمرو
اُدْخُلْ عَلَى خَالِكَ الملك فَسَوْفَ يُسَرُّ بِمَرْآكَ
هَا قَدْ أَلْبَسَتْنِي أُمِّي أَفْخَرَ الثِّيَابِ وَالطَّوْقَ الذَّهَبِيَّ الذِي تُحِبُّ أَنْ تَرَانِي أَتَقَلَّدُهُ
وَلَكِنْ .. كَبِرَ عَمْرٌو عَنِ الطَّوْقِ
النهاية



صَفاقُس

مَدِينَةُ اللَّوْزِ وَالزَّيْتُونِ

مَدينَةُ صَفَاقُسَ مَدينَةٌ تُونُسِيَّةٌ تَقَعُ عَلى خَليجِ قَابِسَ، وَتَبْعُدُ عَنِ العَاصِمَةِ تُونُسَ بِنَحْوِ 270 كم إلى الجنُوبِ الشَّرْقِيِّ. وَتَقَعُ صَفَاقُسُ بَيْنَ السَّاحِلِ وَالجنُوبِ التُّونُسِيَّيْنِ وَيَحُدُّهَا شَرْقًا البَحْرُ المتَوَسِّطُ وَشَمَالًا وِلَايَةُ المهْدِيَّةِ وَغَرْبًا وِلَايَتَا سِيدِي بُوزَيْدٍ وَالقَيْرَوَانِ وَجَنُوبًا وِلَايَةُ قَابِسَ. وَتُعَدُّ عَاصِمَةَ الجنُوبِ التُّونُسِيِّ رَغْمَ وُقُوعِهَا فِي وَسَطِ البِلَادِ، وَذَلِكَ كَوْنَهَا الثَّانِيَةَ فِي المدُنِ التُّونُسِيَّةِ مِسَاحَةً وَعَدَدَ سُكَّانٍ، بِالإِضَافَةِ إِلى نَشَاطِهَا الثَّقَافِيِّ المَمَيَّزِ الذي جَعَلَهَا عَاصِمَةَ الثَّقَافَةِ العَرَبِيَّةِ عَامَ 2016م.

تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ حَوْلَ أُصُولِ تَسْمِيَةِ المدِينَةِ بِهَذَا الاسْمِ؛ فَهُنَاكَ مَنْ يَرْبِطُهَا بِالقَائِدِ الأَمَازِيغِيِّ سِيفَاكْسَ، بَيْنَمَا يَرَى آخَرُونَ أَنَّهَا تَعُودُ إِلى خَادِمٍ اسْمُهُ «صَفَا» قِيلَ لَهُ: (يَا صَفَا! قُصّ)، فَصَارَ هَذَا الأَمْرُ عَلَمًا عَلَيْهَا وَارْتَبَطَتْ بِهِ مُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ. لَكِنَّ آخَرِينَ يَرَوْنَ أَنَّ الرِّوَايَةَ الأَقْرَبَ إِلى هَذِهِ التَّسْمِيَةِ هِيَ كَوْنُ صَفَاقُسَ كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنْ لَفْظَيْنِ أَمَازِيغِيَّيْنِ، وَاللَّذَيْنِ يَعْنِيَانِ اللِّبَاسَ الذِي تَرْتَدِيهِ المرْأَةُ لِتَحْصِينِهَا، وَبِالتَّالِي فَإِنَّ صَفَاقُسَ تَعْنِي المدِينَةَ المحَصَّنَةَ.

مَدِينَةُ صَفَاقُسَ عَاصِمَةُ الجَنُوبِ التُّونُسِيِّ وَأَرْضُ الحَضَارَةِ وَالثَّقَافَةِ





تَحظَى صَفَاقُسُ بِسِجِلٍّ تَارِيخِيٍّ حَافِلٍ، يَعُودُ إِلَى نِهَايَةِ القَرْنِ التَّاسِعِ عِنْدَمَا أَصْبَحَتْ صَفَاقُسُ مَدِينَةً مُسْتَقِلَّةً بِسَبَبِ خُضُوعِهَا لِسَيْطَرَةِ رُوجَرَ الثَّانِي مَلِك صِقِلِّيَةَ عَامَ 1148م، وَبَقِيَتْ تَحْتَ حُكْمِهِ حَتَّى حَرَّرَتْهَا القُوَّاتُ المَحَلِّيَّةُ عَامَ 1156م، وَاحْتَلَّتْهَا القُوَّاتُ الأُورُوبِّيَّةُ مَرَّةً أُخْرَى لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ احْتَلَّهَا الإِسْبَانُ فِي القَرْنِ السَّادِسَ عَشَرَ لِلمِيلَادِ، وَبِذَلِكَ أَصْبَحَتْ صَفَاقُسُ قَاعِدَةً لِلقَرَاصِنَةِ البَرْبَرِ، وَهَذَا مَا دَفَعَ البُنْدُقِيَّةَ إِلَى غَزْوِ المَدِينَةِ عَامَ 1785م، وَلَكِنَّ هَذِهِ المُحَاوَلَةَ بَاءَتْ بِالفَشَلِ.

فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ احْتَلَّتْ فَرَنْسَا هَذِهِ المَدِينَةَ إِلَى جَانِبِ بَاقِي مُدُنِ تُونُسَ، وَضَمَّتْهَا إِلَى الإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الفَرَنْسِيَّةِ، وَفِي الحَرْبِ العَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ اسْتَخْدَمَهَا الفَرَنْسِيُّونَ قَاعِدَةً رَئِيسِيَّةً لَهُمْ حَتَّى اسْتَوْلَى البِرِيطَانِيُّونَ عَلَيْهَا فِي 10/4/1943م، وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الحَرْبِ العَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ أُعِيدَتْ تُونُسُ إِلَى فَرَنْسَا، وَأَخِيرًا حَصَلَتْ تُونُسُ وَمُدُنُهَا كُلُّهَا عَلَى الاسْتِقْلَالِ فِي عَامِ 1956م.

مَوْقِعُ صَفَاقُسَ المُتَمَيِّزُ جَعَلَهَا دَائِمًا مَحَلَّ طَمَعٍ، خَاصَّةً أَنَّهَا تَحظَى بِأَهَمِّيَّةٍ اقْتِصَادِيَّةٍ كَبِيرَةٍ فِي البِلَادِ التُّونُسِيَّةِ؛ إِذْ تَتَنَوَّعُ الأَنْشِطَةُ الاقْتِصَادِيَّةُ فِيهَا؛ فَيَعْتَمِدُ اقْتِصَادُهَا بِصُورَةٍ أَسَاسِيَّةٍ عَلَى زَيْتِ الزَّيْتُونِ، وَالصَّيْدِ البَحْرِيِّ، وَالفُوسْفَاتِ مُنْذُ عَامِ 1960م، وَالعَدِيدِ مِنَ الصِّنَاعَاتِ وَالمَشَارِيعِ الصِّنَاعِيَّةِ الصَّغِيرَةِ المُتَوَسِّطَةِ، وَيُشَارُ إِلَى أَنَّهَا تَحْتَلُّ المَرْتَبَةَ الأُولَى فِي إِنْتَاجِ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَاللَّوْزِ، كَمَا تَتَصَدَّرُ المَرَاتِبَ الأُولَى فِي إِنْتَاجِ الصَّيْدِ البَحْرِيِّ، وَيُوجَدُ فِيهَا أَكْبَرُ مِينَاءٍ لِلصَّيْدِ البَحْرِيِّ، وَأَضْخَمُ سُوقٍ لِلسَّمَكِ، وَأَخِيرًا يُعَدُّ النِّفْطُ مَصْدَرًا آخَرَ لِلاقْتِصَادِ فِيهَا؛ فَقَدِ اسْتُخْرِجَ الغَازُ الطَّبِيعِيُّ مِنْ حَقْلِ مِيسْكَارَ الَّذِي يَنتِجُ 200 مِلْيُونِ قَدَمٍ مُكَعَّبَةٍ فِي اليَوْمِ الوَاحِدِ.

تَنْقَسِمُ الأَيْدِي العَامِلَةُ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ إِلَى قِطَاعَاتٍ، وَهِيَ قِطَاعُ الزِّرَاعَةِ وَصَيْدِ الأَسْمَاكِ بِنِسْبَةِ 25.3 ٪، وَالخَدَمَاتِ بِنِسْبَةِ 25.6 ٪، وَالصِّنَاعَاتِ التَّحْوِيلِيَّةِ بِنِسْبَةٍ تَصِلُ إِلَى 24.4 ٪.

تَتَمَيَّزُ مَدِينَةُ صَفَاقُسَ بِعَدَدٍ مِنَ المَعَالِمِ المُهِمَّةِ الَّتِي جَعَلَتْهَا مِنْ أَهَمِّ المُدُنِ التُّونُسِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ، فَهُنَاكَ المَدِينَةُ القَدِيمَةُ فِي وَسَطِ مَدِينَةِ صَفَاقُسَ، وَمِنْهَا تَتَفَرَّعُ بَقِيَّةُ الأَجْزَاءِ الأُخْرَى لِلمَدِينَةِ، وَكَانَتْ هَذِهِ المَدِينَةُ تَحْتَوِي قَدِيمًا عَلَى تَجَمُّعَاتٍ سَكَنِيَّةٍ صَغِيرَةٍ، وَعَلَى المَسْجِدِ الجَامِعِ الكَبِيرِ الَّذِي بُنِيَ فِي وَسَطِهَا، وَالَّذِي يُعَدُّ حَالِيًّا مِنْ أَهَمِّ المَعَالِمِ الدِّينِيَّةِ فِي قَارَّةِ إِفْرِيقِيَا، وَتُحِيطُ بِهِ فِي الوَقْتِ الحَالِيِّ الأَسْوَاقُ لِبَيْعِ مُخْتَلِفِ الصِّنَاعَاتِ، وَيُحِيطُ بِالمَدِينَةِ القَدِيمَةِ جِدَارٌ ضَخْمٌ، كَانَ يُشَكِّلُ حِمَايَةً لَهَا ضِدَّ الهَجَمَاتِ، وَيَحْتَوِي عَلَى العَدِيدِ مِنَ الأَبْرَاجِ الدِّفَاعِيَّةِ وَالشُّرُفَاتِ، وَعَلَى بَابَيْنِ رَئِيسِيَّيْنِ هُمَا: بَابُ الجِبْلِيِّ وَبَابُ الدِّيوَانِ، وَعَلَى عَدَدٍ مِنَ الأَبْوَابِ الفَرْعِيَّةِ الأُخْرَى.

وَمِنْ أَهَمِّ مَعَالِمِ صَفَاقُسَ أَيْضًا دَارُ الجَلُّولِي المَوْجُودَةُ فِي المَدِينَةِ القَدِيمَةِ فِي شَارِعِ البَايِ، وَالَّتِي تَعُودُ فِي تَارِيخِهَا إِلَى القَرْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ، وَكَانَتْ هَذِهِ الدَّارُ مِلْكًا لِأُسْرَةِ الجَلُّولِي الثَّرِيَّةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ أُصُولٍ أَنْدَلُسِيَّةٍ، وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِالتِّجَارَةِ. وَشَغَلَتْ هَذِهِ الأُسْرَةُ مَنَاصِبَ مُهِمَّةً فِي الدَّوْلَةِ، وَتُعَدُّ الدَّارُ حَالِيًّا مِثَالًا حَيًّا عَلَى العِمَارَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِي صَفَاقُسَ، وَقَدْ حُوِّلَتِ الدَّارُ بَعْدَ اسْتِقْلَالِ تُونُسَ إِلَى مُتْحَفٍ لِلفُنُونِ وَالعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ.

رسوم:
وجدان توفيق

سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيرًا ما يسافرُ في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتهم ويتعلَّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..



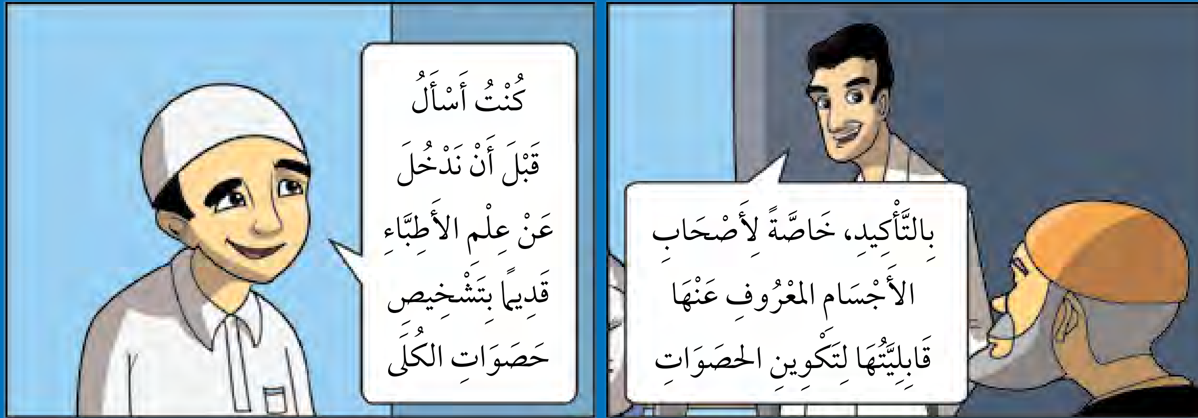
سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمَان



لَمْ أَرَكَ تَتَأَلَّمُ هَكَذَا مِنْ قَبْلُ يَا عَمِّي
الحمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ
أَلَمْ يَجِدِ العُلَمَاءُ حَلًّا لمنع تَكَوُّنِ الحصَوَاتِ؟
حَصَوَاتُ الكُلَى مَحَلُّ دِرَاسَةِ العُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ
وَهَلِ اسْتَطَاعَ الأَطِبَّاءُ قَدِيمًا تَشْخِيصَ هَذَا الأَلَمِ عَلَى أَنَّهُ حَصَوَاتٌ بِالكُلَى؟





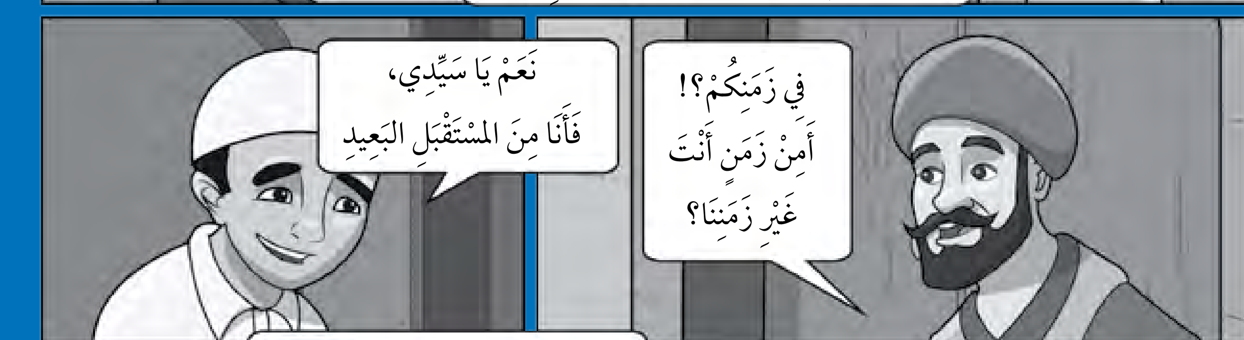









أَقْبِلْ يَا وَلَدِي، هَلْ تُعَانِي مِنْ شَيْءٍ؟
لَا يَا سَيِّدِي وَلَكِنَّ النَّاسَ فِي زَمَنِنَا لَا يَزَالُونَ يَذْكُرُونَ عِلْمَكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَعَرَّفَ إِلَيْكَ


فِي زَمَنِكُمْ؟! أَمِنْ زَمَنٍ أَنْتَ غَيْرِ زَمَنِنَا؟
نَعَمْ يَا سَيِّدِي، فَأَنَا مِنَ المُسْتَقْبَلِ البَعِيدِ


وَمَاذَا يَقُولُ عَنِّي النَّاسُ فِي زَمَنِكُمْ؟
يَذْكُرُونَ عِلْمَكَ وَكُتُبَكَ وَأَبْحَاثَكَ


لَقَدْ أَثْلَجْتَ صَدْرِي بِهَذَا الحَدِيثِ يَا وَلَدِي


قَرَأْتُ أَنَّ عِلْمَكَ الطِّبِّيَّ كَانَ لَهُ بَالِغُ الأَثَرِ فِي العَالَمِ


وَكَيْفَ نُقِلَ طِبِّي وَعِلْمِي إِلَى العَالَمِ؟
لَقَدْ تُرْجِمَتْ كُتُبُكَ وَأَبْحَاثُكَ، فَلَا تَزَالُ الأَجْيَالُ تَتَنَاقَلُهَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ


أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْزِيَنِي عَنْ ذَلِكَ جَزَاءَ مَنْ تَرَكَ عِلْمًا يُنْتَفَعُ بِهِ
كَيْفَ وَصَلْتَ إِذَنْ إِلَى هَذِهِ المَكَانَةِ العِلْمِيَّةِ؟
أَنَا مِنْ أُسْرَةٍ طِبِّيَّةٍ، فَقَدْ تَوَارَثَ بَنُو زُهْرٍ الطِّبَّ أَبًا عَنْ جَدٍّ

عَرَفْتُ أَنَّكَ اتَّبَعْتَ مَنْهَجًا خاصًّا فِي الطِّبِّ

هَذَا صَحِيحٌ، فَكُنْتُ أَكْرَهُ التَّكَهُّنَاتِ الطِّبِّيَّةَ. وَكُنْتُ أُشَخِّصُ الأَمْرَاضَ عَنْ طَرِيقِ تَدْقِيقِ النَّظَرِ فِي حَالِ المَرِيضِ وَلمسِ الأَعْضَاءِ المصَابَةِ وَفَحْصِ البَوْلِ

هَلْ عَمِلْتَ بِمَجَالَاتٍ أُخْرَى غَيْرِ الطِّبِّ؟

عَلَى عَكْسِ المُمَارَسَةِ السَّائِدَةِ لِلْعُلَمَاءِ المُسْلِمِينَ فِي عَصْرِي، فَقَدِ اقْتَصَرَ عَمَلِي عَلَى الطِّبِّ فَقَطْ

عَرَفْتُ أَنَّ الحَالَةَ النَّفْسِيَّةَ لِلْمَرِيضِ كَانَتْ فِي مُقَدِّمَةِ أَوْلَوِيَّاتِكَ

هَذَا صَحِيحٌ، فَقَدْ وَفَّرْتُ لِمَرْضَايَ وَسَائِلَ التَّرْفِيهِ، وَاسْتَعَنْتُ بِالموسِيقَى. وَقَدْ آتِيهِمْ بِالقُصَّاصِ وَالشُّعَرَاءِ وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ «خَيَالَ الظِّلِّ» لِتَسْلِيَتِهِمْ وَتَخْفِيفِ آلَامِهِمْ

مَاذَا عَنْ إِسْهَامَاتِكَ فِي مَجَالِ التَّخْدِيرِ؟

أَبْرَزُ إِسْهَامَاتِي فِي هَذَا المَجَالِ ابْتِكَارُ التَّخْدِيرِ بِطَرِيقَةِ «الإِسْفَنْجِ المُنَوِّمِ»

مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّكَ كُنْتَ تَقُومُ بِإِجْرَاءِ عَمَلِيَّاتٍ جِرَاحِيَّةٍ؟

نَعَمْ، فَقَدِ اسْتَخْدَمْتُ أُنْبُوبًا مُجَوَّفًا مِنْ صُنْعِي فِي التَّغْذِيَةِ الصِّنَاعِيَّةِ عَبْرَ القَصَبَةِ الهَوَائِيَّةِ، وَعَالَجْتُ الرَّمَدَ بِالجِرَاحَةِ، وَكَذَلِكَ اسْتَخْرَجْتُ حَصَوَاتِ الكُلَى

قَرَأْتُ أَنَّكَ كُنْتَ رَائِدًا فِي مَجَالِ الأَوْرَامِ

هَذَا صَحِيحٌ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَشَارَ بِالوَصْفِ الدَّقِيقِ إِلَى الوَرَمِ الذِي يَحْدُثُ فِي الصَّدْرِ وَالغِشَاءِ الذِي يَقْسِمُ الصَّدْرَ طُولِيًّا، وَإِلَى التِهَابِ غِشَاءِ القَلْبِ

فَمَا أَهَمُّ مُصَنَّفَاتِكَ؟

كِتَابُ «الاقْتِصَادِ فِي إِصْلَاحِ الأَنْفُسِ وَالأَجْسَادِ»، وَكِتَابُ «الأَغْذِيَةِ»، وَكِتَابُ «التَّيْسِيرِ فِي المُدَاوَاةِ وَالتَّدْبِيرِ»

النهاية



الحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ

أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِتَشْكِيلِ المَصَاحِفِ وَتَجْزِئَةِ القُرْآنِ

أَنَا كُلَيْبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الحَكَم بْنِ أَبِي عَقِيلٍ أَبُو مُحَمَّد، المَعْرُوفُ بِالحَجَّاج بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ. وُلِدْتُ سَنَةَ (40هـ - 661م)، وَنَشَأْتُ فِي ظِلِّ عَائِلَةٍ كَرِيمَةٍ مِنْ عَائِلَاتِ ثَقِيف، وَكَانَ وَالِدِي رَجُلًا مُمَيَّزًا؛ إِذْ كَانَ مُطَّلِعًا عَلَى العِلْمِ وَفَضَائِلِ الآدَابِ، حَتَّى إِنَّهُ كَرَّسَ حَيَاتَهُ لِتَعْلِيمِ أَبْنَاءِ الطَّائِفِ القُرْآنَ الكَرِيمَ، دُونَ تَلَقِّي أَجْرٍ عَلَى عَمَلِهِ هَذَا. وَمِنْ هَذَا المُنْطَلَقِ حَفِظْتُ كِتَابَ اللهِ عَلَى يَدِ وَالِدِي، ثُمَّ وَلَجْتُ حَلَقَاتِ الأَئِمَّةِ وَكِبَارِ أَهْلِ العِلْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ أَمْثَالَ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، وَغَيْرِهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ انْخَرَطْتُ فِي تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ شَأْنِي فِي ذَلِكَ شَأْنُ وَالِدِي، وَقَدْ أَثَّرَتْ نَشْأَتِي بِالطَّائِفِ فِي فَصَاحَتِي، فَقَدِ اتَّصَلْتُ بِقَبِيلَةِ هُذَيْلٍ الَّتِي كَانَتْ تُعَدُّ مِنْ أَفْصَحِ قَبَائِلِ العَرَبِ، وَبَرَعْتُ فِي مَجَالِ الخَطَابَةِ.

وَلَكِنَّنِي تَرَكْتُ التَّعْلِيمَ، وَالْتَحَقْتُ بِالجَيْشِ الأُمَوِيِّ، وَمَضَيْتُ فِي التَّرَقِّي وَالتَّطَوُّرِ حَتَّى وَلَّانِي الخَلِيفَةُ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ قِيَادَةَ جَيْشٍ لِمُحَارَبَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، كَمَا وَلَّانِي عَبْدُ المَلِكِ الحِجَازَ وَاليَمَنَ، فَتَمَكَّنْتُ خِلَالَ عَامَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ نَشْرِ الأَمْنِ فِي هَاتَيْنِ المِنْطَقَتَيْنِ، وَأَصْبَحَ الجَمِيعُ يُطِيعُونَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَبِنَاءً عَلَى هَذَا وَلَّانِي عَبْدُ المَلِكِ العِرَاقَ.



تَوَلَّيْتُ أَمْرَ العِرَاقِ عَامَ (75هـ - 694م)، فَأَذَعْتُ الأَمْنَ خِلَالَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ؛ إِذْ قَضَيْتُ عَلَى الخَوَارِجِ، وَعَلَى المُتَمَرِّدِينَ عَلَى دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ.

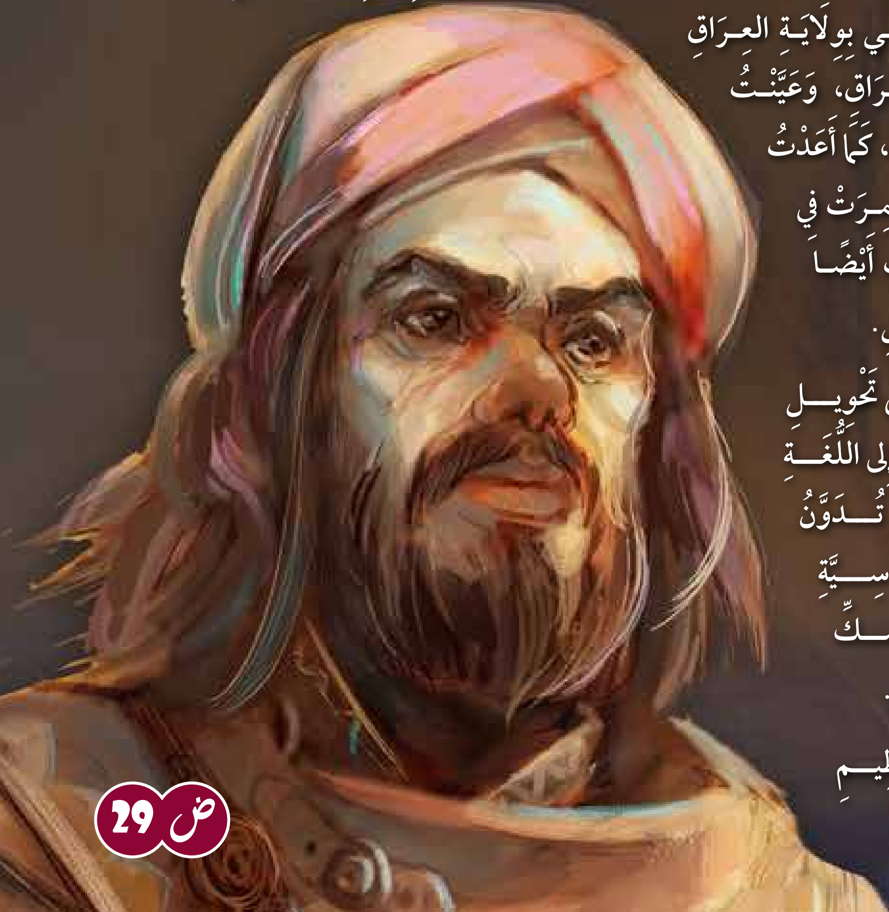
خَطَبْتُ خُطْبَةً فِي النَّاسِ عِنْدَمَا تَوَلَّيْتُ العِرَاقَ، وَكَانَتْ خُطْبَةً مَشْهُودَةً تَنَاقَلَهَا النَّاسُ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى عَمَّتْ أَصْدَاؤُهَا أَرْجَاءَ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَكَانَتِ الخُطْبَةُ تَقْرِيعًا وَتَوْبِيخًا لِأَهْلِ الكُوفَةِ. قَاتَلْتُ الخَوَارِجَ بِالذَّهَابِ مَعَ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، وَعِنْدَهَا أَعْلَنْتُ أَنَّنِي رَجُلٌ مُخَالِفٌ مَنْ سَبَقَنِي مِنَ الوُلَاةِ، كَمَا أَعْلَنْتُ عَنِ اتِّبَاعِ القُوَّةِ وَالشِّدَّةِ وَالبَطْشِ فِي مُعَامَلَتِي أَهْلَ العِرَاقِ. شَهِدَتْ مُدَّةُ وِلَايَتِي العِرَاقَ القِيَامَ بِالعَدِيدِ مِنَ الإِصْلَاحَاتِ الإِدَارِيَّةِ وَالعُمْرَانِيَّةِ؛ فَقَدْ أَمَرْتُ بِبِنَاءِ مَدِينَةِ وَاسِطٍ، التِي اتَّخَذْتُهَا عَاصِمَةً لِي؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الكُوفَةَ كَانَتْ مُشَايِعَةً لِآلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، بَيْنَمَا كَانَتِ البَصْرَةُ مُنَاصِرَةً لِآلِ الزُّبَيْرِ.

وَقَدْ قُمْتُ إِبَّانَ تَكْلِيفِي بِوِلَايَةِ العِرَاقِ بِقِيَاسِ جَمِيعِ مَنَاطِقِ العِرَاقِ، وَعَيَّنْتُ أَمَاكِنَهَا، وَسَجَّلْتُ الأَمْلَاكَ، كَمَا أَعَدْتُ حَفْرَ قَنَوَاتِ المَاءِ التِي طُمِرَتْ فِي الحُرُوبِ وَالمَعَارِكِ، وَقُمْتُ أَيْضًا بِتَوْحِيدِ المَوَازِينِ وَالمَكَايِيلِ.

وَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى تَحْوِيلِ لُغَةِ دَوَاوِينِ الحُكُومَةِ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تُدَوَّنُ بِاللُّغَةِ الفَهْلَوِيَّةِ (الفَارِسِيَّةِ القَدِيمَةِ)، كَمَا قُمْتُ بِسَكِّ العُمْلَةِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

كَانَ لِي السَّبْقُ فِي تَنْظِيمِ عَمَلِ الجَيْشِ، وَجَعَلْتُ الخِدْمَةَ فِي الجَيْشِ إِجْبَارِيَّةً، مَا سَاعَدَنِي عَلَى إِرْسَالِ الجُيُوشِ لِفَتْحِ المَشْرِقِ، فَتَمَّ فَتْحُ بَلْخَ، وَطُخَارِسْتَانَ، وَفَرْغَانَةَ وَهِيَ مَنَاطِقُ تَقَعُ فِي وَسَطِ قَارَّةِ آسْيَا، وَفِي غَرْبِ الهِنْدِ، كَمَا فَتَحَتْ جُيُوشِي مِنْطَقَةَ السِّنْدِ، ثُمَّ تَمَكَّنْتُ مِنَ الوُصُولِ إِلَى كَاشْغَرَ الوَاقِعَةِ عَلَى حُدُودِ دَوْلَةِ الصِّينِ.

وَمِنْ أَهَمِّ الأَعْمَالِ التِي قُمْتُ بِهَا وَأَجَلِّهَا عَلَى الإِطْلَاقِ أَمْرِي بِتَشْكِيلِ المَصَاحِفِ وَتَجْزِئَةِ القُرْآنِ، وَوَضْعِ إِشَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى نِصْفِ القُرْآنِ وَثُلُثِهِ وَرُبُعِهِ وَخُمُسِهِ، وَرَغِبْتُ فِي أَنْ يَعْتَمِدَ النَّاسُ عَلَى قِرَاءَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَخْذِ النَّاسِ بِقِرَاءَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَتَرْكِ غَيْرِهَا مِنَ القِرَاءَاتِ، كَمَا كَتَبْتُ مَصَاحِفَ عَدِيدَةً مُوَحَّدَةً وَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى الأَمْصَارِ.



خطأ وصواب

رسوم:
محمد صلاح درويش



جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستِهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغِه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.

مَا أَرْوَعَ الأَجْوَاءَ الأُسَرِيَّةَ!

أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُدِيمَ عَلَيْنَا الاسْتِقْرَارَ وَرَاحَةَ البَالِ

هَلْ كَانَتْ جَدَّتِي -رَحِمَهَا اللهُ- تُحِبُّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ مِثْلَكَ يَا جَدِّي؟

نَعَمْ، وَكَانَتْ يَا وَلَدِي تُحِبُّ مَا أُحِبُّ وَتَكْرَهُ مَا أَكْرَهُ

وَلِماذَا لَا تُحِبُّ أُمِّي أَحَادِيثَ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ؟

جَدَّتُكَ كَانَتْ مُثَقَّفَةً بِالفِطْرَةِ، تُحِبُّ القِرَاءَةَ وَتَهْوَى المَعْرِفَةَ

أَوْ أَنَّكَ قَدْ أَثَّرْتَ عَلَيْهَا

قُلْ: «أَثَّرْتَ فِيهَا» أَوْ «بِهَا»، وَلَا تَقُلْ: «عَلَيْهَا»



لَا أُحِبُّ أَنْ أَرَى السَّاعَةَ تُصَوِّبُ لَكَ

لَا يَقَعُ إِلَّا الشَّاطِرُ

هُوَ فِي الحَقِيقَةِ شَاطِرٌ، لَا يَكُفُّ عَنْ سَرِقَةِ اللَّحْمِ وَوَضْعِهِ فِي شَطَائِرِ الخُبْزِ

الصواب: «لَا يَقَعُ إِلَّا الحاذِقُ» أَوِ «الماهِرُ»

وي وي

أَنَا مَعْذُورٌ يَا أَبِي؛ فَرَائِحَةُ الشِّوَاءِ لَا تُقَاوَمُ

هَذِهِ عَادَةُ جَابِرٍ لَا يَتَخَلَّى عَنْهَا أَبَدًا


مَاذَا أَفْعَلُ وَقَدْ عَذَّبْتُمَا بَطْنِي بِرَائِحَةِ الشِّوَاءِ؟!
كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ مِنْ أَبِيكَ أَوَّلًا


الصَّوابُ أَنْ تَقُولِي: «أَنْ تَسْتَأْذِنَ أَبَاكَ»
هههههه.. هَا هِيَ عَلَامَاتُ الضَّجَرِ قَدْ بَدَتْ عَلَى وَجْهِ أُمِّي مَعَ أَوَّلِ تَصْوِيبٍ


وَعَلَى وَجْهِي أَنَا أَيْضًا، وَلَكِنِّي سَوْفَ أَتَغَلَّبُ عَلَيْهَا بِضَبْطِ لُغَتِي
بَارَكَ اللهُ فِيكِ يَا فَتَاتِيَ الصَّغِيرَةَ
لَوْ أَنَّ أُمَّكِ فَعَلَتْ مِثْلَكِ لَتَغَلَّبَتْ عَلَى السَّاعَةِ مِثْلَ أَخِيكِ


أُمِّي سَوْفَ تَحْتَجُّ عَلَى كَلَامِكُمْ
الصَّوابُ أَنْ تَقُولِي: «تَسْتَنْكِرُ كَلَامَكُمْ»


لَا أَحْتَجُّ وَلَا أَسْتَنْكِرُ، فَقَدْ تَعَوَّدْتُ عَلَى تَطَفُّلِهَا
قُولِي: «اعْتَدْتُ تَطَفُّلَهَا» وَلَا تَقُولِي: «تَعَوَّدْتُ عَلَى تَطَفُّلِهَا»


كُلُوا حَتَّى لَا يُغَافِلَكُمْ جَابِرٌ بِسَاعَتِهِ وَحَدِيثِ اللُّغَةِ وَيَنْفَرِدُ بِالشِّوَاءِ
أَنْتِ مُحِقَّةٌ هَذِهِ المَرَّةَ
هههههه.. كُنْتُ أَظُنُّكِ سَتُسَاعِدِينَنِي عَلَى إِتْمَامِ خُطَّتِي
النهاية

تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ

عُمْدَةُ كُتُبِ التَّارِيخِ

يُعَدُّ «تَارِيخُ الأُمَمِ وَالمُلُوكِ» المَعْرُوفُ بِـ«تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ» عُمْدَةَ كُتُبِ التَّارِيخِ وَأَشْهَرَهَا ذِكْرًا وَأَدَقَّهَا تَصْنِيفًا، وَهُوَ مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ التِي تَحْوِي التَّارِيخَ مُنْذُ بَدْءِ الخَلِيقَةِ إِلَى زَمَنِ المُؤَلِّفِ الذِي عَاصَرَهُ وَشَهِدَ أَحْوَالَهُ عِيَانًا.

وَ«تَارِيخُ الأُمَمِ وَالمُلُوكِ» كِتَابٌ مُسْنَدٌ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ الخَبَرَ التَّارِيخِيَّ حَتَّى يُسْنِدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَرَاوِيهِ، وَهَذَا عَائِدٌ إِلَى كَوْنِ المُؤَلِّفِ مُحَدِّثًا.

وَالمُؤَلِّفُ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ غَالِبٍ، الطَّبَرِيُّ نِسْبَةً إِلَى طَبَرِسْتَانَ، الآمُلِيُّ نِسْبَةً إِلَى آمُلَ أَشْهَرِ مُدُنِهَا. وَهُوَ عَلَّامَةٌ جَلِيلٌ مُحَدِّثٌ مُفَسِّرٌ مُؤَرِّخٌ فَقِيهٌ، اسْتَقَلَّ بِمَذْهَبٍ فِقْهِيٍّ سُمِّيَ بِالمَذْهَبِ الجَرِيرِيِّ، وَكَانَ لَهُ أَتْبَاعٌ فِي بَغْدَادَ.

كَانَ الطَّبَرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ يَتَمَتَّعُ بِحَافِظَةٍ نَادِرَةٍ، وَيَجْمَعُ عِدَّةَ عُلُومٍ، وَيَحْفَظُ مَوْضُوعَاتِهَا وَأَدِلَّتَهَا وَشَوَاهِدَهَا، وَإِنَّ كُتُبَهُ التِي وَصَلَتْنَا لَأَكْبَرُ دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ عَنْهُ أَبُو الحَسَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ المُغَلِّسِ: «وَاللهِ إِنِّي لَأَظُنُّ أَبَا جَعْفَرٍ الطَّبَرِيَّ قَدْ نَسِيَ مِمَّا حَفِظَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَا حَفِظَهُ فُلَانٌ طُولَ عُمُرِهِ (وَذَكَرَ رَجُلًا كَبِيرًا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ)».

وَقَدْ تَرَكَ لَنَا الطَّبَرِيُّ ثَرْوَةً عِلْمِيَّةً تَدُلُّ عَلَى غَزَارَةِ عِلْمِهِ، وَسَعَةِ ثَقَافَتِهِ، وَدِقَّتِهِ فِي اخْتِيَارِ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَالأَحْكَامِ المُتَعَلِّقَةِ بِهَا، وَكَانَ لَهُ قَلَمٌ سَيَّالٌ، وَنَفَسٌ طَوِيلٌ، وَصَبْرٌ فِي البَحْثِ وَالدَّرْسِ، فَكَانَ يَعْتَكِفُ عَلَى التَّصْنِيفِ، وَكِتَابَةِ المَوْسُوعَاتِ العِلْمِيَّةِ فِي صُنُوفِ العُلُومِ.

«تَارِيخُ الأُمَمِ وَالمُلُوكِ» أَوْفَى عَمَلٍ تَارِيخِيٍّ عَرَبِيٍّ جَامِعٍ

وَقَدْ كَانَ مَنْهَجُهُ فِي كِتَابِهِ «تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ» الجَمْعَ بَيْنَ الغَثِّ وَالسَّمِينِ، عَلَى غِرَارِ مَنْهَجِهِ فِي التَّفْسِيرِ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَةِ الكِتَابِ.

وَيُصَنَّفُ هَذَا الكِتَابُ ضِمْنَ أَهَمِّ المَصَادِرِ فِي مَجَالِ التَّارِيخِ؛ إِذْ يُعَدُّ أَوْفَى عَمَلٍ تَارِيخِيٍّ عَرَبِيٍّ جَامِعٍ. فَقَدِ ابْتَدَأَ مِنْ أَوَّلِ الخَلِيقَةِ وَانْتَهَى إِلَى سَنَةِ 302هـ. وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى تَارِيخِ الإِسْلَامِ فَحَسْبُ، فَقَدْ ذَكَرَ فِي تَارِيخِ الفُرْسِ كَثِيرًا مِنَ الحَقَائِقِ التِي لَا نَجِدُهَا عِنْدَ غَيْرِهِ، وَذَكَرَ فِي تَارِيخِ الرُّومِ عَدَدًا مِنَ الأَحْدَاثِ بِدِقَّةٍ تَدْعُو إِلَى العَجَبِ مَعَ قِلَّةِ المَصَادِرِ حَوْلَهُ فِي هَذَا المَوْضُوعِ.



أَمَّا الطَّرِيقَةُ التِي سَارَ عَلَيْهَا الطَّبَرِيُّ فِي كِتَابِهِ فَهِيَ طَرِيقَةُ المُحَدِّثِينَ، وَالتِي تَتَجَلَّى فِي أَنْ يَذْكُرَ الحَوَادِثَ المَرْوِيَّةَ بِالسَّنَدِ إِلَى نَاقِلِيهَا، لَا يُبْدِي فِي ذَلِكَ رَأْيًا فِي مُعْظَمِ الأَحْيَانِ.

بَدَأَ ابْنُ جَرِيرٍ تَارِيخَهُ بِذِكْرِ الأَدِلَّةِ عَلَى حُدُوثِ الزَّمَانِ، وَأَوَّلِ مَا خُلِقَ وَهُوَ القَلَمُ، وَمَا بَعْدَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا عَلَى مَا وَرَدَتْ بِذَلِكَ الآثَارُ، ثُمَّ ذَكَرَ سَيِّدَنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ أَخْبَارِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَى تَرْتِيبِ ذِكْرِهِمْ فِي التَّوْرَاةِ، مُتَعَرِّضًا لِلْحَوَادِثِ التِي وَقَعَتْ فِي زَمَانِهِمْ، مُفَسِّرًا مَا وَرَدَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ بِشَأْنِهِمْ. مُعَرِّجًا عَلَى أَخْبَارِ المُلُوكِ الذِينَ عَاصَرُوهُمْ، وَمُلُوكِ الفُرْسِ، وَمُلُوكِ الرُّومِ، مَعَ ذِكْرِ الأُمَمِ التِي جَاءَتْ بَعْدَ الأَنْبِيَاءِ حَتَّى مَبْعَثِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

أَمَّا القِسْمُ الإِسْلَامِيُّ فَقَدْ رَتَّبَهُ عَلَى الحَوَادِثِ مُنْذُ عَامِ الهِجْرَةِ حَتَّى سَنَةِ 302هـ، وَذَكَرَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَا وَقَعَ فِيهَا مِنَ الأَحْدَاثِ.

وَبِالرَّغْمِ مِنْ مَكَانَةِ تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ وَشُهْرَتِهِ وَعِنَايَةِ المُسْلِمِينَ بِهِ، فَلَمْ تَصِلْنَا نُسْخَةٌ كَامِلَةٌ مِنْ مُجَلَّدَاتِهِ. وَقَدْ صَدَرَتْ طَبْعَتُهُ الأُولَى فِي لِيدِنَ بِهُولَنْدَا بَيْنَ عَامِي 1879م و1898م. ثُمَّ صَدَرَتْ طَبْعَتُهُ الثَّانِيَةُ فِي لِيدِنَ مَرَّةً أُخْرَى بَيْنَ عَامِي 1897م و1901م تَحْتَ إِشْرَافِ عَدَدٍ مِنَ المُسْتَشْرِقِينَ رَجَعُوا فِيهَا إِلَى مَخْطُوطَاتٍ مِنْ 12 مَكْتَبَةً فِي أُورُوبَّا وَالعَالَمِ الإِسْلَامِيِّ. وَقَدْ قِيلَ فِي حَقِّهَا إِنَّهَا مِنْ أَمْثَلِ المَطْبُوعَاتِ العَرَبِيَّةِ وَأَدَقِّهَا. وَقَدْ طُبِعَتْ فِي 15 مُجَلَّدًا مِنْهَا مُجَلَّدَانِ لِلْفَهَارِسِ.

قَصِيرٌ أَنْهَى نَفْيَ الطَّوِيلَيْنِ!

طرائف للعقول

رسوم: محمد صلاح درويش


هُوَ انْحِنَاءُ التَّوَاضُعِ وَالاحْتِوَاءِ
هَذَا هُوَ صَدِيقُنَا الطَّوِيلُ الثَّانِي


أَيْنَ أَنْتَ لِتُؤْنِسَ الوِحْدَةَ التي أَشْعُرُ بِهَا وَأَنَا أَسِيرُ مَعَ هَذَا القَصِيرِ؟
إِذَنْ فَقَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَتِي
لَا مَنْزِلَةَ لَكُمَا بِدُونِي


هههههه.. نَعَمْ، فَبِضِدِّهَا تَتَبَيَّنُ الأَشْيَاءُ


عِنْدَمَا أَتَوَسَّطُكُمَا أَكُونُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكُمَا كَرُمَّانَةِ المِيزَانِ
بَلْ تَكُونُ كَالنُّونِ فِي «لَنَا»


فَلَوْلَا أَنَا لَصِرْتُمَا «لَا»
وَمَا الضَّيْرُ فِي أَنْ نَكُونَ «لَا»؟
ها ها ها ها
أَنَا مَنْ يُحَوِّلُكُمَا مِنَ النَّفْيِ إِلَى الإِثْبَاتِ، فَلَوْلَايَ لَبَقِيتُمَا نَفْيًا
لَا حَرَمَنَا اللهُ مِنْ مِزَاحِكَ وَخِفَّةِ ظِلِّكَ
النهاية

إعداد: أبو طارق

تسالي



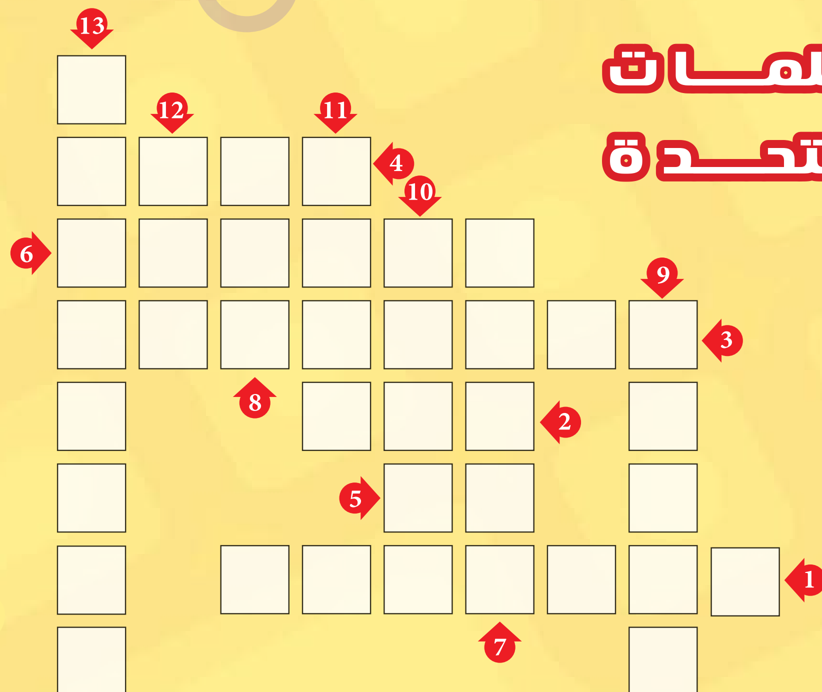


مترادفات

المترادف هو كلمة لها معنى قريب لكلمة أخرى في اللغة أو المعنى نفسه. هل تستطيع أن تساعد فهدًا في إيجاد خمسة مترادفات أخرى لكلمة «تاب» غير التي ذكرها؟



الكلمات المتحدة



1. متسع بين مرتفعين.
2. رجاء.
3. المقامات الخاصة بالأئمة في المساجد.
4. مجرى الماء في الوادي.
5. أداة تعريف.
6. أحد الولدين من بطن واحد.
7. البَيِّن من الأمور.
8. صف من الأشياء يتبع بعضها بعضًا.
9. القُراد اللّازق في جلد البعير.
10. جمع حَمَل.
11. مصدر سأل.
12. يتبع.
13. من مراتب السرور.

أين الطريق؟

هـذا الشبل فقـد الأسـد العجوز الـذى كان يرافقـه في الغابـة، وإذا لونت الدوائـر التـي تحتـوي عـلى أسـماء (السـحاب) فـسيمكنك أن تسـاعده في الوصـول إليـه قبـل أن ينهمـر المطـر.. وسـتصل بالتأكيـد إلى الهـدف.. حـاول..







مسابقة ض

شارك واربح

2000 ريال

1 مَا الطَّرِيقَةُ الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا الطَّبَرِيُّ فِي كِتَابِهِ (تَارِيخُ الأُمَمِ وَالمُلُوكِ)؟

2 مَنِ العَالِمُ المُسْلِمُ الذِي ابْتَكَرَ طَرِيقَةَ «الإِسْفَنْجِ المُنَوِّمِ» فِي التَّخْدِيرِ؟

3 مَا اسْمُ المَفْعُولِ مِنَ الفِعْلِ (ضَرِبَ)؟

الاســم : ________ البلد : ________

رقم الهاتف : ________

قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر
@alddadmag
ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي

هبه جادالله - مصر
@Heba539

العدد 38

النَّادِي

ذَهَبْتُ الْعَصْرَ لِلنَّادِي ... لِتَثْقِيفِي وَإِسْعَادِي
بِهِ الْقُرْآنُ أَتْلُوهُ ... لِتَهْذِيبِي وَإِرْشَادِي
فَكَمْ مِنْ فِتْيَةٍ جَاءُوا ... لِنَادِي الْحَيِّ قُصَّادِ
عَلَى الحَاسُوبِ فِي قِسْمٍ ... أُعِدُّوا خَيْرَ إِعْدَادِ
وَلِلتَّرْفِيهِ أَلْوَانٌ ... مُعَدَّاتٌ لِرُوَّادِ
وَلِلْأَلْعَابِ فِي السَّاحَا ... تِ إِرْنَانٌ كَإِرْعَادِ
رِيَاضَاتٌ بِهِ شَتَّى ... مُفِيدَاتٌ لِمُرْتَادِ
كُرَاتٌ بَيْنَ أَشْبَالٍ ... وَأُخْرَى بَيْنَ آسَادِ
أَرَى أَيَّامَ نَادِينَا ... بِمَغْنَانَا كَأَعْيَادِ

د. مريم النعيمي



كتارا
katara

ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل

www.katara.net